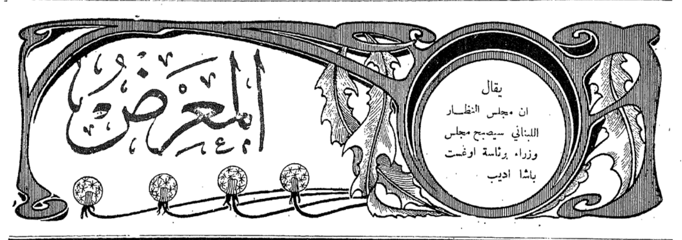
العدد ٣٦٢ — السنة الرابعة

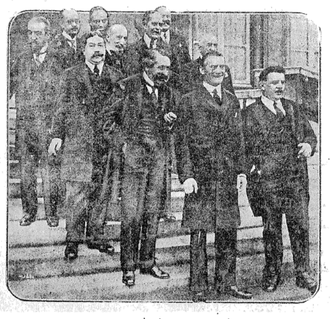


بيروت | الاحد في ٢١ ك ١ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا، ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



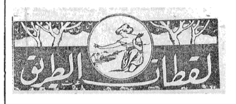
مظلوم باشا

رئيس مجلس النواب المصري الذي يقولون ان الحكومة المصرية ستحله في اواخر هذا الشهر



المستر شمبرلن في باريس

مرَّ في الاسبوع السابق المستر شمبرلن وزير خارجية بريطانيا من باريس واجتمع بالوزارة الفرنسوية وتباحث ملياً مع هريو . والرسم مأخوذ امام وزارة الخارجية الفرنساوية : من اليمين الى الشمال : هريو شمبرلن ، بريان . وقد وقف وراءهم بانلفيه رئيس المجلس الفرنساوي وفلوريو سفير فرنسا في لندن والمركيز دي غريف سفير انكلترا في باريس . ولوشور . وجورج لايغ



طلائع خير

الحمد لله ! لقد خطونا خطوة اولى في سبيل الحياة السياسيه الدستورية . وها ان الايام تحقق في الترشيح للنيابة مكان المرحوم اللبكي ما طالبت به هذه الجريدة مراراً من حيث التقدم الى الميدان على خطة معروفة وبروغرام معروف

طالبنا في الماضي ان يتقدم المرشح الى النيابة ببروغرام وطني يبيّن فيه الخطة التي يتمشى عليها في حياته النيابية او ببروغرام الحزب الذي ينتمي اليه والذي سيكون قبلته في اعماله ، ولكن طلبنا هذا لم يحققه احد من المرشحين وظلوا يعتمدون — مع الاسف — على النفوذ والزعامات والحكومة

اما اليوم فللمرة الاولى في حياتنا السياسية يقوم حزبان كبيران معروفان في البلاد للدخول الى المعمعة الانتخابية ويرشحان اثنين من اعضائهما للكرسي النيابي

فحزب الاتحاد اللبناني رشح الاستاذ يوسف سودا كما طالع قراء الصحف ذلك

في حينه في الجرائد السيارة.

وحزب (الشبيبة اللبنانية) رشح الصحافي بشاره الخوري صاحب البرق كما طالع ويطالع القراء في صحف اليوم

وقد اعلن الحزبان ان مرشحيهما اقسما يمين الامانة والاخلاص للوطن اولاً ولبروغرام الحزب ثانياً

انها لحركة مباركة تدعونا الى التفاؤل بالمستقبل لا سيما وان المرشحين عن حزبين كبيرين هما من خيرة الرجال اللبنانيين اخلاصاً للبنان ولو اختلفت وسائطهما قليلاً - وقليلاً جداً - في السير الى هذه الخدمة

ان الاستاذ السودا مشهور بلبنانيته واندفاعه في سبيل الاستقلال اللبناني

والصحافي بشاره الخوري تشهد له خدماته السابقة وصحيفته اللبنانية وجهاده خصوصاً في اول الانقلاب

وكلاهما كفوء للنيابة عن جدارة واهلية

لا ندري من يفوز في الانتخاب، ولا ندري ايضاً اذا كان مرشحا الحزبين لا ينسحبان من الميدان لاسباب خصوصية . ولكننا ننظر الى الفكرة والمبدأ اللذين طالبنا بهما واللذين بدأا يتحققان

على اننا نتمنى الفوز لاحد مرشحي الحزبين اذا بقيا في الميدان او اذا بقي احدهما حتى يكون هذا الفوز منشطاً لبقية الاحزاب في الانتخابات المقبلة

اننا نريد نواباً يخدمون مبادىء وطنية لا شخصيات وحكومات

. . .

حاشية

بعد كتابة هذا المقال قرأنا في رصيفتنا «الاحرار» الغراء تعليقاً على قرار « حزب الشبيبة اللبنانية » في ترشيح صاحب « البرق » وفي التعليق غمزتان : الاولى تختص بصاحب البرق وله ان يقول كلمته فيها والثانية موجهة الى الحزب نفسه لذلك نقول نحن كلمتنا فيها

قالت الرصيفة « الاحرار »

« ثم اننا نتساءل عن نشاط الحزب فجأة بعد رقاده طيلة سنتين لم يستيقظ اثناءهما الا قبيل انتخابات المتن موخراً »

لا داعي لتساءل الرصيفة وتعجبها فحزب الشبيبة اللبنانية هو قبل كل شيء حزب سياسي لا جمعية خيرية وهو يعمل عندما يرى داعياً للعمل ولا يرى ان يثبت كل يوم وجوده على صفحات الجرائد

وهذا حزب « الاتحاد اللبناني » الذي نعده من اكبر الاحزاب اللبنانية واقواها واقدمها والذي يفاخر الرصيف صاحب « الاحرار » بالانضواء اليه ، قد مرّ عليه اكثر من اربع او خمس سنوات ولم يثبت وجوده الا بالامس عندما رشح الاستاذ السودا .

فهل يحسب هذا السكوت خطيئة على حزب الاتحاد

لا نظن ولا الرصيف صاحب «الاحرار» يظن ذلك ايضاً لان الاحزاب السياسية لا تظهر الا عند العمل السياسي

اذن فليعامل الرصيف حزب الشبيبة معاملته حزبه

لقد قلنا ونقول ان حزب الشبيبة ظهر في مواقف عديدة بقوة معنوية غلابة . فهو فقد جبه بقية الاحزاب يوم « العلم اللبناني » ويوم اجتماع الاحزاب في بيروت » بل كان له موقفه الطيب الشريف يوم دعا حزب « الاتحاد الديموقراطي » في العاصمة بقية الاحزاب للاجتماع والاحتجاج على قانون المجلس النيابي اللبناني ، وكان في اللجنة التي تألفت من جميع الاحزاب - وعددها ثمانية فقط - اللاحقة الاحتجاج لدى المراجع العليا عضوان من حزب الشبيبة اللبنانية هما جورج بك فيليب ثابت وصاحب هذه الجريدة

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نريد ان نسأل رصيفتنا « الاحرار » هل تعتقد ان حزب (الاتحاد الديموقراطي » في رقدة غير مستحبة لانه لا يثبت وجوده كل يوم . ومع ذلك فلو ان الرصيفة « الاحرار » راجعت تظاهرات الاحتجاج على المحاكم المختلطة وغيرها لرأت هناك العدد الاوفر من اعضاء حزب الشبيبة اللبنانية

وفي هذا القدر كفاية وبيان

انتخب السيد قسطنطين رئيس اساقفه در كوس بطريركاً مسكونيا

كلمة حق تقال

لا ندري لماذا تسرعت رصيفتنا « الرأي العام » في اثبات وجود تلك البرقية « الوهمية » التي قالت ان الشاب الوطني شارل افندي القرم ارسلها الى المسيو هريو احتجاجاً على تبديل الجنرال ويغان ، وكان من حق الرصيفة بل من واجبها ان ترى نسخة من هذه البرقية او صورتها في الصحف حتى تنتقد واضعها ذلك الانتقاد الذي سقط اليوم حتماً بسقوط اساسه .

لقد سألنا شارل افندي عن اصل هذه البرقية فضحك متعجباً وقال انه لم يرسل برقية ما الى المسيو هريو ولا يعلم كيف انتشرت هذه البرقية بين بعضهم حتى تعرضت لها بعض الصحف ايضاً وكان من واجبها ان تتحصى اذا كان لهذه البرقية اساس او وجود قبل ان تكتب انتقادها

ومما قاله لنا شارل افندي

— « اني اذا قصدت ان ارسل برقية الى المسيو هريو فلست بحاجة الى استخدام الحزب الذي شرفني برئاسته حتى تفتح امامي طريق المخابرة . فانا اعرف المسيو هريو شخصياً من باريس واذا كان يوجد في البلاد بعض اشخاص يعرفون رئيس الوزارة الفرنساوية ويقدرون ان يخابروه باسمهم الشخصي، فاعتقد اني اكون من هؤلاء . »

هذه كلمة صاحب البرقية ويرى الرصيف الفاضل صاحب « الرأي العام » انه بنى اساس انتقاده على رمل فتداعى سريعاً .

وما كنا نود ان تتعرض الرصيفة لحزب الشبيبة البيروتية وتنكر عليه خدماته فقد جاهد هذا الحزب جهاد الجنود الابطال في السنوات الاولى عقيب الانقلاب في سبيل مصلحة بلاده .

على اننا لا نلوم الرصيف لجهله مواقف حزب الشبيبة البيروتية فقد كان بعيداً في تلك الايام العصيبة عن وطنه

توت عنخ آمون يهودي

يقول البروفسور سيليكوف وهو يهودي ان توت عنخ آمون هو يوسف بذاته . وانهم متى فتحوا الناووس سوف يجدونه فارغاً لان التوراة ذكرت ان الشعب الاسرائيلي حين خروجه من مصر اخذ عظام يوسف معه ليدفنها في ارض الميعاد

. . .

مطعم بيروت . لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



توفي في ازمير عزمي بك والي بيروت المشهور في زمن الحرب ، ويرجع اليه الفضل في الاصلاحات الكبرى في العاصمة اللبنانية وفي تأييد مشروع البارك . رحمه الله

عقد لرصيفنا الفاضل وديع افندي شمعون صاحب جريدة السلام التي تصدر في الارجنتين على الانسة الاديبة ماري جورج منتوره وكانت حفلة بهجة توفرت فيها اسباب المسرات حضرها قنصل الارجنتين ومدامته وتولى الصلاة سيادة المطران مبارك ولفيف اكليروسه الموقر فنهنئ حضرة الرصيف بقرانه ونسأل للعروسين السعادة والهناء.

قالت المقطم ان في دمشق حركة ترمي الى ارسال وفد الى مكة للتوسط بين الحجاز ونجد ويتألف الوفد من احسان بك الجابري والدكتور عبد الرحمن شهبندر وعدد آخر من وجهاء القطرين السوري والفلسطيني ويقال ان وفداً عراقياً ينضم الى الوفد السوري

سيغادر مسيو هريو فرانسه في الاسبوع القادم

رفض مسيو سترسمان تأليف الوزارة الالمانية

احتل الثوار الالبانيون دروما

سرق من صندوق حكومة قضاء سليمية في حلب ستة الاف ليرة سورية وكان الصندوق مقفلا وقد فتحه اللصوص بمفتاح مطبق

وصل الى العاصمة من رياق قادماً من الاسكندرونة المرشال سفون برانكر وزير الطيران البريطاني ومعه الماجور سالبسوري ضابط الارتباط البريطاني وقد توجه اثنان من ضباط اركان حرب جيش الشرق لتحيته باسم وكيل قيادة جيش الشرق وقائد فرقة الطيران .

تلقت سكرتيرية عصبة الامم كتاباً من الحكومة الانكليزية بشأن توزيع الديون العثمانية العامة فان هذا التوزيع اوجب ابداء ملحوظات بعض الحكومات على الارقام التي مثلت نصيب هذه الحكومات من الدين وقد تقدمت عرائض الى مجلس عصبة الامم من لدن حكومات اليونان وتركيا وبلغاريا وفرنسا وهذه الاخيرة رفعت طلبها بشأن نصيب سوريا ولبنان من الديون

فقرر مجلس العصبة في جلسته المنعقدة في ٢١ كانون الاول تعيين حكم ليقول كلمته الاخيرة في الخلاف بعد ثلاثة اشهر

وقد جاء في الكتاب الانكليزي ان العراق وفلسطين وشرق الاردن تعترض ايضاً على نصيبها من الديون العثمانية وسترفع اعتراضاتها في مذكرات ستقدمها الى الحكم المعين من لدن مجلس عصبة الامم .

يسافر منشئ الاحرار الصديق جبران افندي تويني الى مصر لعقد زواجه على خطيبته الانسة اديل سالم فتهانينا له سلفاً

اهدي وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية الى المسيو برنار مستشار مالية لبنان السابق

وصل الجنرال ويغان الى مرسيليا

اشتدت الثورة في البانيا

علمت الف باء ان السلطة المنتدبة ابلغت سماحة السيد السنوسي ان عليه ان يغادر منطقة الانتداب الافرنسي في مدة ٤٨ ساعة وان سمو الامير سعيد توجه الى دار المفوضية خصيصاً لتلافي هذا الامر اذا امكن

الرئيس السكوت

يؤكدون ان المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة كان اقل الاميركيين حركة في الانتخاب الاخير . فلم تقو معارك الاحزاب على اخراجه من سكينته او حرمانه ساعة من ساعات نومه

ولقد اشتهر الرئيس بمحافظته على برودة دمه طيلة حياته السياسية . ويروى انه كان مرشحاً منذ ١٥ عاماً للانتخابات النيابية في مقاطعة « ماستشوستس » فقام خصمه بحملة غريبة ضده واخذ يجول البلدان خاطباً مقرّعاً فلم يتنازل الرئيس الى مجاوبته ونال الفوز في النهاية

ولقد استغرب صديق له سكوته فسأله

— لماذا لم تجاوب ابداً ذلك الخصم الذي كان يهاجمك بمثل تلك الشدة ؟ . فاجاب الرئيس بكل برودة

— لم اشأ ان ازيد في شهرته !!

مرشح حزب الشبيبة اللبنانية

في المجلس الاخير الذي عقده حزب الشبيبة اللبنانية يوم ١٦ كانون اول سنة ١٩٢٤ قررت لجنة الحزب الادارية انه ينبغي لها تجاه الحال السياسية الحاضرة ان تنتدب احد اعضاء الحزب الكاتب الصحافي بشاره افندي الخوري صاحب جريدة البرق ليتقدم مرشحاً للمجلس التمثيلي بدلا من الطيب الذكر المرحوم نعوم لبكي احد اعضاء الحزب ورئيس المجلس السابق على ان يختط هذا المرشح الى النيابة عن لواء لبنان خطة حزبه المبينة في بروغرامه ، وان للحزب كل الثقة بمرشحه المتصف بجميع الصفات المؤهلة لهذا المنصب والقيام بالواجب الوطني الذي يقدره قدره كل لبناني مخلص لوطنه و لمصلحة العامة

السكرتير : ميشال زكور

المعرض — في لقطات طريق اليوم كلمة وافية في الموضوع

سوريا ومؤتمر الشرطة العام

ورد على حمدي بك الجلاد مدير الشرطة العام كتاب من حضرة رئيس مؤتمر الشرطة الدولي العام الذي سيعقد في نيويورك يدعوه فيه لحضور هذا المؤتمر الذي سيحضره مندوبون عن اكثر الحكومات في العالم وتتلخص ابحاثه فيما يأتي :

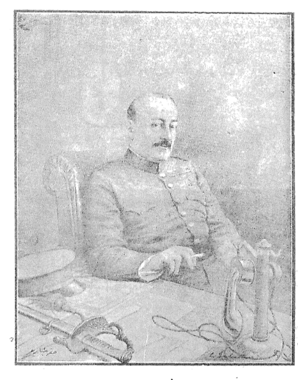
١ — توسيع نطاق الاشتراك في العمل بين رجال الشرطة في العالم في تنفيذ وظائفهم القانونية الخاصة بهم

٢ — نشر بيانات دقيقة بين اعضاء المؤتمرين الناس كافة عن الترقيات الجديدة التى طرأت على سلك الشرطة

٣ — تحسين اعمال الشرطة تحسيناً فعلياً من اجل توطيد النظام والمحافظة على القانون وقطع دابر الشقاوة والاعمال الجنائية

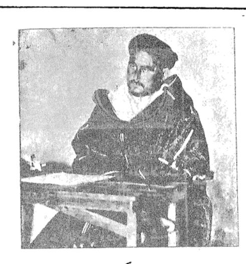
٤ — درس الجرائم واسبابها وبيان الطرق الواجب اتباعها لابطال هذه الاسباب وتخفيف الميول الجنائية .

وسيكون المندوبون ضيوفاً على الحكومة الاميركية مدة عقد المؤتمر



الجنرال بريمودي ريفيرا

رئيس وزارة اسبانيا وديكتاتورها الذي اخليت المنطقة الاسبانية في مراكش على عهده



عبد الكريم

رجل الريف الذي اجبر الاسبانيين بثباته وشجاعة رجاله على اخلاء الريف ومما يؤثر عنه انه كان موظفاً قبل ثورته في وزارة الخارجية في مدريد

وصل الى المقتبس ان بعض الدمشقيين اخذوا جوازاً للسفر الى الحجاز بقصد الحج ولما بلغوا القنطرة منعتهم السلطة البريطانية عن الدخول الى مصر حتى ولو بقصد الزيارة بداعي ان الجواز الذي يحملونه ينص على ان وجهتهم الحجاز وان موسم الحج لم يحن بعد

وصل القاهرة المستر كارتر مكتشف مدفن توت عنخ امون وينتظر ان تدور المفاوضات بينه وبين وزارة الاشغال لاستئناف العمل في المدفن المذكور



الاحسان

قال ربُّ الوجود للشمس يوماً
وهي تفترّ في الوجود زهاء
ايها القوة التي قد بعثنا —
ها الى الكون ترهب الاقوياء
وجعلنا بهـا الحرارة للار
ض حياةً ورحمةً وضياء
وضربنا لنورنا الفـائق الوص
ف مثالاً شعاعهـا الوضّاء
اي وصف مما وهبناك يدـ
نيك الينا مكانةً وعلاء

..

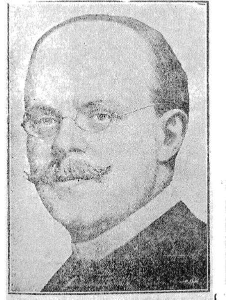
فاجابت وقد توارت وراء الـ
غيم من وجه ربها استحياء
ايها الخالق العظيم الذي ابد
ع في خلقه الورى ما شاء



المرشال لودندورف

الذي فاز حزبه في الانتخابات في المانيا ويخشى من استلامه رئاسة الوزارة الالمانية

والذي الارض والكواكب والاف
لاك ليست لديه الا هباء
والذي اهونُ الامور عليه
جعليَ الان فحمةً سوداء



فون مار اس

رئيس الوزارة الالمانية المستقيل بعد فشل حزبه في الانتخابات النيابية الاخيرة

إن وصفاً الى معاليك يُدني
وكفاني اجراً به وجزاء
ليس في بثّي الحرارة في الار
ض فتحيي الاشخاص والاشياء



ضد ميسوليني

ظهرت في ايطاليا احزاب جديدة ضد ميسوليني وهذا الرسم يمثل زعماء هذه الاحزاب وقد اجتمعوا موًخراً في ميلان وقرروا اعلان الحرب على ميسوليني وحزبه

وجميع هوًلاء الزعماء من النواب

او بإرسالي الاشعة يُكسى ال

كون منها مهابةً وسناء

او بقطعي الافاق ارفلُ في تو

بٍ من النار تلهب الارجاء

او بتذويبي الثلوج على ها

مة لبنان تردهي بيضاء

او بتوشيحي السماء من الغي

م ثياباً حمراء او صفراء

او بمكثي امام مرآة هذا ال

بحر حيناً بمائه اتراءى

كل هذا مولاي لست لارجو

لي مجداً به او استعلاء

انما بعثي الشعاع الى ا

عماق سجن يحوي الدجى والشقاء

قصد تجفيف دمعة فوق جفن

شام في ذلك الشعاع الرجاء

ذاك اولى صنع يقربني منـ

ـك الهي ويستحق الثناء



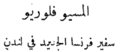
الدكتور ابراهيم نصار

جراح مستشفى القديس شارل بروما في الثغر — زار في السنة الماضية اهم مستشفيات باريز ولندن وبرلين وثينا متخصصاً في فن الجراحة وامراض النساء والتوليد

وكان اثناء الحرب الاوربية الكبرى جراحاً للمستشفيات الانكليزية والمصرية في اللد وبعدها جراحاً لمستشفى الحكومة الانكليزية ومولداً لمستشفى البرنسس ماري في القدس ·

نفذ بدمشق حكم الاعدام شنقاً بمحمد حسين الحسيني من اهالي الدير عطية الذي ارتكب جريمة قتل وقد اوصى قبل صلبه ان تكون داره في دير عطية لشقيقته امينة





المسيو فلوريو

سفير فرنسا الجديد في لندن

إن في الارض كالسماء شموساً

هي ابهى حسناً واوفى ذكاء

فمن في نصرة الضعيف فهل نفـ

ـهم بالضعف بعد ذاك النساء

أن تكون الفتاة محسنة اشر

ف عندي من كونها حسناء

وبياض الطلى وإن سرَّ عيناً

لا يوازي الشمائل البيضاء

كيف استطيع مدحهن على

امرٍ عليه لا يبتغين جزاء

ولو ان النجوم انظمها في

هن شعراً لما وفيت الثناء

· · · ·

ايها الناس انما الملك لله

تعالى يعطيه ايا شاء

كل ما في ايديكم من يديه

واليه المعاد حتماً قضاء

فابتغوا وجهه بصنع جميل

ان صنع الجميل يرضي السماء

نظمت عام ١٩١٠ الياس فياض



العشق الحماري وشبان اخر زمان ! !



ظل الخطيئة

ملخص الرواية التي ظهرت هذا الاسبوع في سينما تباريس

كان جاك وابن عمه لوسيـان يعيشان مع عمتهما الشيخة الهرمة وابنتها الصبية الحسناء ماري في مزرعة من مزارع بريطانيا بين الفلاحين والمواشي والحقول الخصبة

نمت ماري كالزهرة بين تلك الحقول وما لمت عيناها واشرأب نهداها وطال ساقها الجميل حتى خفق لها قلب لوسيان

والتقيا مرارًا في الحقول وعلى ضفاف الساقية فكان لوسيان يحملها ويقطع بها المياه غـير هيأب تدافعها على الصخور

وتعاهدا على الحب وعلى الزواج

. . .

وحكمت القرعة العسكرية ان يذهب لوسيان الى قضاء مدة خدمته ففارق المنزل تاركاً فيه قلبه عند ماري وذهب الى العسكرية وهو واثق انـه سيعود غداً ليرى ماري بانتظاره امام باب الكنيسة

ولم يدر ان قلب الفتاة كلوح من الزجاج سرعان ما تختفي عنه تلك الغشاوه التي يتركها التنفس عليه

ان ماري احبت لوسيان لان الشباب لا بد له من الحب ، ولأن قلبها الفتي لم ير في طريقه غير قلب لوسيان فعلق به

ولكن لـما ذهب لوسيان ومرّت الايام على سفره اضمحل رويداً رويداً اثر حبه عن صفحة قلب ماري التي رأت في جاك ابن عمه شاباً جميلاً وقلباً خفاقاً جديداً فاحبته ناسية ان بين خيام الجنود قلباً يعيش بذكراها وفتى عاشقاً يعد الايام للعودة اليها

وتعاهدت ماري عن جديد مع جاك على الزواج

. . .

انتهت مدة الخدمة العسكرية فطار لوسيان الى قريته تحمله اجنحة من الشوق والاحلام ومـا ظهرت له عن بعيد قباب الكنيسة القديمة حتى خفق قلبه واتسع ثغره بالابتسام ·

ودخل القرية الصغيرة راكضاً يحمل على ظهره حقيبته ولكنه ما كاد يصل الى امام ساحة الكنيسة حتى شاهد الشبان والفتيات مزدحمين هناك ولكنه لم يشاهد ماري

وفتح باب الكنيسة فاذا ماري خارجة منه عروساً جديدة وقد اتكأت على ذراع جاك ووجهها البهي يطفح بالسرور

لم تكن الصاعقة باشد وقعاً على لوسيان من هذا المشهد وكاد يسقط الى الارض من هذه المفاجأة غير انه تجلد واحتمل الصدمة .

...

لم يقل لوسيان شيئاً لماري وعاد يعيش في البيت مع عمته وابن عمه جاك وماري . وكان يذهب في كل يوم مع جاك الى الحقول للحراثة والزرع ولكن الابتسام فارق ثغره والامل غادر قلبه من ذلك الحين .

وكأن قلبه العاشق يثور عليه كلما رأى ماري متكئة على صدر جاك ، ولكن صلة القربى كانت تحول بينه وبين ثورات نفسه

وكم دفعته هذه النفس الى اغتنام الفرص للتخلص من جاك ولكن شبح القرابة كان يرده دائماً عن كل عمل شرير .

...

واخيراً جاءت قرعة جاك للخدمة العسكرية فذهب ليقضي واجبه وترك زوجته الحسناء في عهدة عمته وابن عمه لوسيان

يا للهول ما قاست نفس لوسيان في هذه المعمعة العنيفة بين واجبه نحو ابن عمه وبين قلبه العاشق الغيور .

وأنزلت اية الصمت عليه فلم يكن يتكلم الا نادراً ولا يبتسم ولو رأى السماء باسرها باسمة .

وكان لوسيان لا يفارق المنزل فكانت ماري تتمثل امامه في كل دقيقة وكل لحظة ويتمثل معها ذلك الحب القديم الذي كانت حياة هذا الشاب معلقة بتذكاراته

وجلس لوسيان مرة قرب ماري وهي تشتغل فصارت تنظر اليه خلسة وترى ما في وجهه من آثار الحزن العميق

اخيراً دفعتها طبيعتها النسائية الى سؤاله

ـ ما بك يا لوسيان ؟

ـ لا شيء

ـ انك حزين جداً

ـ لماذا تسأليني ؟

ـ هل تذكر الماضي يا لوسيان وتحقد علي ؟

ـ وكيف لا اذكره وهذا قلبي يتمزق منه تمزيقاً في صدري حتى صار كالخرقة البالية . لماذا فعلت بي هكذا يا ماري ؟ انني وقفت لك بالامس كل حياتي وكل احلامي

وفي هذه البرهة دخل ساعي البريد يحمل الى ماري كتاباً من زوجها فاخذت تقرأ فيه ذلك الحديث الشهي حديث زوج محب بعيد

ثارت نفس لوسيان ثورة مخيفة امام هذا المشهد ولم يتمكن من كبح جماحها فهجم على ماري يقول لها

ـ انه اخذك مني ولي الحق الآن ان افعل فعله

ولكن ماري نفرت غاضبة . وشعرت العمة بما يجري فدخلت عليهما وانبت لوسيان على عمله

اما ماري فانها اندفعت بفطرتها النسائية التي تعمل دائماً على اغواء الرجال الى اظهار كل ما عندها من تدلل وغنج وجمال امام لوسيان .. وكان المسكين يحمل التجربة اكراماً لعهده وقسمه لابن عمه

...

حان قطاف العنب فذهب بنات القرية وشبانها الى الكروم للقطاف والعصير . وهناك بين سكرات الكروم ، وجمال الصيف ، وحلقات العشاق ، وملاهي الرقص والغناء عند المساء تجددت في نفس ماري ـ وزوجها بعيد عنها ـ تهيجات الصبا والشباب وسكرت مع السكارى واندفعت تركض في الغاب . فلحقها لوسيان

وهناك في ظل شجرة قديمة لم تتمكن ماري من الثبات امام انتفاضات نفسها الفتية فاسلمت فمها لفم لوسيان

ولكن ما كاد الثغران يتلاقيان حتى افاقت ماري من سكرتها وابتعدت عن لوسيان

انى لذلك المسكين ان يحتمل بعد هذه التجربة العنيفة صدود ماري وتعففها

انه سكر من خمرة ذلك الثغر ولكن هي افاقت وصارت تبتعد عنه ما امكن لينسى بسرير فتاتها الصغيرة من كل تجربة جديدة

..

وعاد جاك بعد نهاية خدمته العسكرية ووجهه يطفح سروراً واملاً بمشاهدة زوجته المحبوبة وطفلته الصغيرة المعبودة

ولكن لوسيان لاقاه على الباب وقال له امام امرأته

ـ يجب ان تنتقم منا يا جاك لاننا كلانا قد خنا عهدك

فصاحت ماري قائلة

ـ لا .. لا تصدقه يا جاك .. انني سكرت مرة ولم ينل مني غير فمي

فانتفض جاك كالمجنون

ـ وانا الذي حفظت لك كل شيء في ولم ادنس حتى يدي بلمس امرأة غيرك . يا لك من شقية لقد جعلت حياتي علي جحيماً

ـ غفرانك غفرانك يا جاك

ـ لا رحمة ولا غفران

وقام جاك فطردها من المنزل بالعنف والقوة بعد ان ترك لوسيان البيت ايضاً قبلها

وعادت تقرع الباب بكلتا يديها ولكن جاك انزوى امام سرير طفلته الصغيرة يبكي سعادته الضائعة .

اغمي على ماري امام الباب فجاء لوسيان وحملها الى بعيد وهناك ارقدها في ظل شجرة وجلس ينتظر نهوضها .

ولما افاقت ورأت الى اية حالة وصلت وان لوسيان يحاول ان يغتنم هذه الفرصة لينالها دفعها اليأس الى الجنون فاسرعت الى قمة عالية وصاحت بلوسيان .

ـ ان تقدمت خطوة رميت بنفسي الى الهوة . الموت ولا العار!

ولكن لوسيان تقدم منها فلم تتركه يصل اليها بل رمت بنفسها من شاهق

...

جيء بماري مهشمة جريحة الى دير للراهبات قريب .

اما لوسيان فانه لما شاهد هذا المنظر المؤلم اسرع تواً الى القرية ونادى جاك اليه واطلعه على حقيقة ما وقع لماري ورجاه ان يذهب معه ومع الطفلة لانها ما برحت تناديه في غيبوبتها

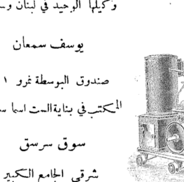
فقام جاك حاملاً معه الطفلة وهناك امام سرير الجريحة ركع يستغفرها على قسوته

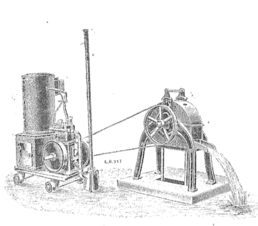
وترك لوسيان القرية شريداً يطوي الارض لينسى ما به . ولكن كيف ينسى من مزق الحب قلبه .

طلمبات شاناليس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدر ما تريد من الماء ولاي عمق كان

بدون حاجة الى نزول البئر · بدون حاجة الى قساطل : بدون حاجة الى جلود . استعمالها من ابسط البسيط . لا تخشى الر ولا تخاف التقطيع ولا الصداء . تظهر فضائلها خصوصاً في الابار والنواعير العميقة لاتحتاج الى اختصاصي ولاميكانيكيست الى تركيبها وتشغي





وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان

صندوق البوسطة نمرو ٢٠١

المكتب في بناية الست اسما سرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت

هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النساوية جميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير رفوح في ساحة البرج

ستورات · واجهات برداي· برزبيز· تول ناموسيات سجاد افرنجي · مشمعات اقمشة كتانية وقطنية تجدها في المحل الوحيد المتخصص لمبيع هذه الاصناف

توفيق رزق



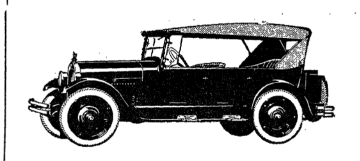


ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

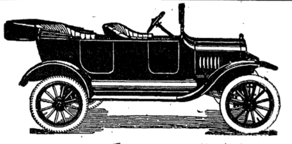


اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم من اقوى الاتوموبلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت ركل ١٠٠ كيلومتر بصفيحة بانزين . يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلومتر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة

نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قره غول العبد نمره ١٧٢



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت